

نظرات في كتب التفسير (2) التعريف بكتب التفسير

خالد السبت

والان مع الشريط الثاني وهناك وجه من الارتباط يعني مناسبة بين موضوع الاية وخاتمتها. فالان انظر في قوله تبارك وتعالى السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله؟ هل قال والله غفور رحيم؟ ما المناسب هنا - [00:00:00](#)

العزة والحكمة عزة فحكم والله عزيز حكيم. ولذلك تعرفون القصة المشهورة لما الاعرابي سمع قارئاً يقرأ والله غفور رحيم. قال لا فاعادها مع ان هذا الاعرابي ما كان يحفظها اصلا - [00:00:24](#)

فلما اعادها قال والله عزيز حكيم قال نعم عز فحكم فهذا مناسب واحيانا قد يستشكل بعض المواضع مثلاً في قوله تبارك وتعالى عن عيسى صلى الله عليه وسلم في اواخر سورة المائدة حينما يسأله ربه تبارك وتعالى انت قلت للناس اتخذون - [00:00:41](#)

امي وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتها فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم المها في نفسك الى ان قال ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم هل قال فانك انت - [00:01:01](#)

غفور رحيم ولا قال فانك انت العزيز الحكيم. قال العزيز الحكيم هنا قد يستشكل هذا. قال لماذا ما قال فانك انت الغفور الرحيم. والجواب عن هذا معروف ذات يوم يغضب فيه الرب تبارك وتعالى غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله. فعيى صلى الله عليه وسلم ما اراد - [00:01:21](#)

ان يقف موقف المدافع عن هؤلاء الذين نسبوا له صاحب والولد. ان تعذبهم انا ما قلت لهم هذا الكلام ما قلت متخذوني وامي الهى وهم عباد فبين يديك ان تعذبهم فانهم عباد وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وليبين - [00:01:46](#)

انه ان غفر لهم في ذلك اليوم العظيم. فليس غفره وعفوه ورحمته من عجز عن المؤاخذة والاخذ وانما عن عزة وحكمة عزيز قادر على ان ينزل بهم العقوبة ما هو عاجز وحكيم يضع الامور في - [00:02:04](#)

ويوقعها في مواقعها. هذي من المواضع التي قد تستشكل. هذا يسمى المناسبة بموضوع الاية وبين خاتمتها. هذا كله لا اشكال ما لم يكن بتكلف وهناك كتب تعنى بالمناسبات كما سيأتى ان شاء الله - [00:02:26](#)

منها كتب تفسير ومنها كتب اخرى مستقلة ليست كتب تفسير تقول اريد ان ابحت في هذه الجوانب ما هي كتب التفسير اللي تعنى بهذا؟ نقول هناك كتب تعالج هذه القضايا وتعنى بها لابد ان تتعرف على هذه الاشياء - [00:02:42](#)

لكن هذا الذي ذكرته هو اماحة عن حقيقة المناسبات متى تعتبر؟ متى ما تعتبر بعد ذلك ننتقل بعد ذكر المناسبة بين بين الاية والاية نتحدث عن فضل الاية التي اذا كان ورد فيها حديث صحيح فهناك كتب - [00:02:58](#)

من كتب التفسير تذكر هذه الاشياء وهناك كتب مستقلة تتحدث عن فضائل السور وهناك كتب تتحدث عن فضائل الايات والسور لكن ينبغي ان يقتصر في هذا على الاحاديث والروايات الصحيحة - [00:03:15](#)

مستبعد الضعيف ننتقل بعد ذلك الى اسباب النزول سبب نزول هذه الاية القرآن منه ما نزل ابتداء وهذا هو الاكثر يعني مو غير سبب معين ومنه ما نزل بسبب وهذا الذي نزل في سبب ايضا هو ليس بقلب بقليل هو كثير لكن الغالب ما نزل ابتداء وهنا - [00:03:30](#)

الكتب تعنى باسباب النزول وهي كتب متنوعة. وكثيرة جدا منها ما يروي هذه الاسباب بالاسانيد ومنها ما يختصر الاسلام منها ما يقتصر على الصحيح روايات صحيحة فقط ومنها ما يذكر الصحيح الضعيف - [00:03:54](#)

وسأشير اليها في موضعها ان شاء الله تعالى. اذا ذكرنا المناسبة فضل الاية سبب نزولها ممكن نذكر المعنى الاجمالي الاب من اجل ماذا؟ مما ذكرناه بالامس من اجل ان لا يضيع المعنى الذي نزل في الاية لتكرره فحتى لا يضيع في ثنايا - [00:04:10](#)

والاستنباطات الدقيقة والنكهات البلاغية وما اشبه هذا. نذكر المعنى العام. ثم بعد ذلك ان كانت الاية قراءات تذكر هذه القراءات تبين هذه القراءة متواترة قراءة احدية هناك كتب تعنى بالقراءات. بعض الكتب تعنى بالقراءات السبع وبعض الكتب تعنى بالقراءات العشر - 00:04:30

وبعض الكتب تعنى بالسواد وبعض الكتب تعنى بتوجيه القراءات يعنى هذه القراءة بناء على كذا معناها كذا اعراب هذه القراءة كذا هذا يسمى التوجيه. هناك كتب في توجيه القراءات السبع. هناك كتب في توجيه القراءات الشاذة مثلا - 00:04:51
لا اذكر شيئا من ذلك ان شاء الله في موضعه. ايضا اه نحتاج ان نبين معاني الغريب. غريب الالفاظ. وهذا ايضا له مصنفات كثيرة منها المطولة ومنها ما هو مختصر وسأبينها ان شاء الله في موضعها. كذلك نحتاج ان ان نذكر ما نحتاج اليه - 00:05:11
من الاعراب اذا كان يتوقف عليه معناه الا اذا كنا ندرس طلاب لغة عربية من المتخصصين نريد تطبيق على ما يدرسونه في النحو هذا شأن اخر. اما اذا كنا ندرس درسا في التفسير فما نشغل الناس في الاعراب. ومن عادة الناس في الغالب لا سيما في زماننا -

00:05:32

ان نفوسهم تنفر من الاعراب. اذا جاء الاعراب انقطع الذهن وسلموا فنحن نذكر من الاعراب ما يتوقف عليه المعنى فقط. يعني احيانا ما يتبين المعنى الا اذا بين الاعراب يعني ما يذكرونه مثلا اصعب اية من جهة الاعراب والمعنى ايضا ما هي؟ اية المائدة ما هي اية المائدة؟ من اصعب اعراضا - 00:05:52

شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل منكم او اثنان من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فاحبسونهما بعد الصلاة يقسمان بالله ان اغتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة - 00:06:19
الله انا اذا لمن الآثمين. فإن عثر على انه ما استحقا اثما فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله شهادتنا احق من شهادتهما وما اهتدينا انا اذا لمن الظالمين. ما معنى؟ هذا لابد عند الكلام عليها ان - 00:06:39
اعراض بعض الكلمات. والا قد لا تفهمها وهناك كتب تعنى بالاعراب. هناك كتب تفسير ترتب على قضايا الاعراب. منها ما هو معاصر منها ما هو متقدم. وهناك ايضا كتب تعنى بالمشكل فقط من - 00:06:59

الاعراب ما مشكلة دون سائر الاشياء. كذلك نحتاج ان نبين ما في الاية من الناسخ والمنسوخ. كتب التفسير في الغالب تشير الى هذا لكن هناك ايضا كتب متخصصة في باب ناسخ والمنسوخ. منها كتب امهات تعتبر اصلية ومنها كتب تعتبر دون ذلك - 00:07:13
واذكر جملة من هذه الكتب باذن الله عز وجل وما يعتمد عليه في ذلك. ودعوى الناس كثيرة جدا بالمئات. والواقع ان الذي يثبت فعلا انه منسوخ في القرآن قد لا يتجاوز اصابع اليدين. يعني عند التمهيص والتحقيق قد لا يزيد عن سبع ايات - 00:07:33
قلت فعلا انه نجح سابين لكم الكتب وما الذي يفيدكم في مناقشة دعاوى النسخ وما الذي بعد ذلك نحتاج ان نتحدث عن هذه مستنبطة وهذه الفوائد المستنبطة يمكن ان اذكر منها اربعة اشياء. الاول قضايا احكام سواء كانت احكام تتعلق بالاعتقاد او -

00:07:53

من الفروع العملية فهذه يمكن ان يستنتجها المفسر من خلال الايات ودلالاتها وامر اخر وهي اللطائف البلاغية. لماذا قال الله عز وجل مثلا؟ فلما انجى البشير لماذا ما قال؟ فلما جاء البشير - 00:08:13
ليس ان انجى البشير على كل حال. فمثل هذه الاشياء لعله يمر عندما نعلق على بعض كتب التفسير ونحن نعرف فيها اذكر لكم بعض اللطائف في بعض الكتب. وهذه اشياء مفيدة وتضفي على درس التفسير شيئا من الحلاوة - 00:08:34
التنشيط للسامع فيستلطفها ويستعجبها. كذلك ايضا يبين ما يسمى بموهن التعارف اللي هو المتشابه المعنوي. يعني هنا قال الله عز وجل مثلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - 00:08:54

في موضع اخر قال وقفوههم انهم مسئولون. هل فيه تعارض؟ لا يسأل هنا نقول يوم القيامة يوم طويل ان كان مقداره خمسين الف سنة. ففي بعض المواطن لا يسأل احد. الحمد لله. وفي بعض المواضع يسألون او يقال - 00:09:15
انه لا يسأل سؤال استعتاب من اجل ان يعذر. ليه هداك الله فعلت هذا من اجل ان يعذر ويقبل لا وانما يسأل سؤال تبكيك. لاحظتم

بموضع اخبر انهم لا ينطقون وفي موضع اخر اخبر انهم يتكلمون ان لبثتم الا عشرة لبثتم الا يوم في موضع - 00:09:35

اخبر انه لا يكلمه وفي موضع اخر قال لهم اخسئوا فيها هو قال اخسئوا فيها ولا تكلموا فقلوه اخسئوا فيها هذا يقال لا يكلمهم كلام تشريف وانما كلام تبكيك وهكذا وهذا فيه مؤلفات تعالج هذه القضايا. وامر اخر من فوائد الصنبغة والرابع منها اللي هي اللطائف والفوائد - 00:09:59

التربوية اذكر بعض الفوائد الجميلة والاشياء المستنبطة التي يمكن ان يقال يعني مثلا حينما يقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها كما جاء عن - 00:10:27 عائشة رضي الله عنها الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. يقول اني لفي ناحية البيت ما اسمع ما تقول. فهنا نتحدث عن قضية سمع الله عز وجل ان وانه سمع نافذ يسمع دبيب النمل يسمع اصواتنا وكلامنا ينبغي للانسان ان يحاسب وان - 00:10:47 خفي الله عز وجل بما يقول وان يعلم ان هذا الكلام يكتب ويقيس وان الملك العلام جل جلاله يسمع كل كلمة ينطق بها الانسان ويتحشر ويخاف وهكذا فهذه مواطن كثيرة جدا في القرآن يمكن ان يقف عندها الانسان وتربى عليها النفوس - 00:11:07 وهذا اعظم تربية. ولو ان الناس رضوا في ما حاواه القرآن. من هذه المعاني لاغناهم وكفاهم عن غيره والسنة شارحة للقرآن. يغنيهم ولا يمكن ان يأتي التربويون بنظرياتهم. بشيء صحيح الا - 00:11:29

اجد ذلك في القرآن باوضح عبارة. هاتوا ما شئتم. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ترى الناس نظروا في القرآن واعتبروا ما فيه لاستغنوا به عن غيره مما يقوله الناس. وهذا شيء مشاهد. وجربت هذا حضرت عددا من الدورات - 00:11:49 من اجل الاستفادة منها وهو يتكلم وهم يتجاوزون فيما يسمى بورش العمل والولاية المستديرة ويذكرون ويفرقون ويغربون والقضية تلوح في القرآن واضحة في غاية الوضوح مع تطويلهم في الشرح تمضي الساعات والجميع يكتب وعصر ذهني ثم تعلق - 00:12:09 القضية تلوح في القرآن واذا نظرت الى ما تشرحه السنة من القرآن او كلام اهل العلم على هذه الاشياء تجد في غاية الدقة منظمة عبارات مخيطة كبيرة بل اذا ذكرت لهم هم يتعجبون منها يقولون اول مرة نسمع هذا الكلام - 00:12:31 هذا يحصل ويتكرر ولا زلت اشاهده الى هذا اليوم اللي نتحدث معكم فيه. كلام طويل وتجده في القرآن. بعبارة وجيزة ولا اقصد طبعا التكلف في حمل القرآن على معان كما يفعل بعض الناس؟ لا ليس هذا هو المراد. الان اذا عرفنا كيف نرتب الافكار والمعلومات - 00:12:49

طريقة مقترحة يعني ليست ليس هذا هو اللازم. بعد ذلك انتقل الى ما ينبغي ان يذكر وهو ان هذا التفسير عرفت انه يعتمد على معلومات وهذه المعلومات تؤخذ من كتب التفسير ومن كتب اخرى ايضا غير كتب التفسير. ومن مصدر ثالث وهو الاستقراء والجمع وهذا ما يمكن منه - 00:13:09

تحدث عنه لكن هذا لن يكون عندك قاعدة نحن نريد ان يكون عند الانسان تصورات ليس لمناقشة جنسيات وامثلة وتطبيقات ولذلك نحن نتحدث عن الكتب التي تتعلق بالتفسير والكتب الاخرى التي تعين النظر في التفسير وليست بكتب تفسير وقبل الشروع في الكلام - 00:13:31

على الكتب اريد ان اذكر بقضية لانكم حينما تقرأون في كثير من الكتب التي تتحدث عن كتب التفسير مثلا يتحدثون عن اول ما الف في التفسير وان التفسير كان مختلطا بالحديث و - 00:13:52

يذكرون اوائل من الف اه في التفسير يقولون شعبة ابن الحجاج المتوفى سنة مئة وستين للهجرة سفيان بن عيينة مئة وثمانية وتسعين للهجرة في عندنا جراح مية وستة وتسعين اه يقولون هؤلاء من اوائل المؤلفين في التفسير وكان التفسير مختلفا بالحديث هكذا يقولون لكن - 00:14:08

عند التتبع والنظر فيما وراء هذه الكتب. التي تتحدث عن هذه القضايا وينقل بعضهم عن بعض عادة تجد ان الامر ليس كذلك ليس كما يقولون التفسير ايها الاحبة اشارة سريعة فقط التفسير من الحشر وهو الكشف - 00:14:28 سواء كان ذلك في الامور الحسية يقول كشف عن ساعده وذراعه او كان ذلك في الامور المعنوية وهو الكشف عن المعنى المغطى

اظهار اه كشف والابانة والانهار اظهار المعنى ادانة المعنى الغامض هذا هو التفسير في اللغة وفي الاصطلاح يمكن ان نقول بانه -

00:14:49

بيان مراد الله عز وجل من كلامه على قدر الطاقة البشرية لانه لا يمكن لاحد ان يحيط بجميع معانيه. القرآن الا من تكلم به سبحانه وتعالى. الكلام الذي يذكرونه في اوائل ما كتب في التفسير اقول هذا فيه نظر. الصحابة - 00:15:12

ورضى الله تعالى عنهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ما يشكل عليه من تفسير القرآن والروايات في هذا كثيرة ثم سأله عن الشرك ان الشرك لظلم عظيم والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. بين لهم انه الشرك - 00:15:32

يشكل عليهم الاية يسألونها احيانا النبي صلى الله عليه وسلم يبين لهم ابتداء وهذا في مواضع كثيرة لكن هل بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم جميع معاني القرآن؟ الاقرب انه لم - 00:15:46

بين لهم جميع معاني القرآن وانما بين لهم ما يحتاجون اليه وذلك ان التفسير كما قال ابن عباس على اربعة منه ما لا يسعه جهله لاحد منه ما لا يجله احد. هذه الاشياء الواضحة والبينة والظاهرة ومنه ما - 00:15:56

تعرفه العرب من لغاتها. يحتاج الى لغة. ما الاب؟ انها ترمي بشرر كالقصر. قال ابن عباس كنا نجمع الحطب في الشفاء على قدر ذراع نعه للشفاء ونسميه القصر هذا الورق من اللغة. ومنه ما يعلمه العلماء وهذا هو - 00:16:16

الاشياء التي نشابه المعنوي والاستنباطات الدقيقة وما اشبه ذلك. ومنه ما لا يعلمه الا الله وهذا حقائق الامور الغيبية وليس كيف المعاني؟ فالصحابه رضي الله عنهم كانوا يسألون كان يبين لهم ما يحتاجون اليه ثم الصحابة تلقى بعضهم عن بعض وتلقى -

00:16:36

عنهم التابعون ايضا تلقوا التفسير ثم جاء على كل حال. فعندنا من اول ما نعرف في هذا سعيد بن جبير فوق سنة اربعة وتسعين اقيم خمسة قتله الحجاج كما هو معروف. جاء في ترجمة يعني في اذا نظرت الى كتاب مثلا او تهذيب التهذيب لابن حجر. في -

00:16:56

عطاء ابن دينار قال احمد ابن صالح وتفسير يعني تفسير عطاء بالدينار فيما يروي عن سعيد ابن جبير صحيفة. يعني انها وجدت هذه الصحيفة في الديوان ونقل منها التفسير بمعنى ان عبد الملك ابن مروان المتوفى سنة ستة وثمانين للهجرة طلب من سعيد ابن جبير ان يكتب له في التفسير فكتب له صحيفة - 00:17:19

هذه الصحيفة التي كتبت لا شك انها كتبت قبل وفاة عبد الملك ابن مروان سنة ستة وثمانين للهجرة عندنا كتاب فمن وقت متقدم يعني من القرن الاول الهجري. وكذلك ايضا اذا نظرت الى كثير من الكتب كتب الجرح والتعديل وطبقات القراء وطبقات - 00:17:44 وكتب التواريخ عموما كتاريخ بغداد تراجم الاعلام في السير للذهبي المعارك لابن قتيبة وتذكرة الحفاظ وما شابه هذا تجدهم ينسبون الى عدد من السلف كتبوا في التفسير. مثل مجاهد ابن جبر متوفى سنة مئة واربعة الضحاك بمزاحمته - 00:18:04

اربعمية وخمسة عكرمة مولى ابن عباس مئة وسبعة محمد ابن كعب القري مئة وثمانية وفي غير ذلك الحسن البصري مئة وعشرة عطاء يربح مئة واربعناش وهبة منه مئة واربعناش ستين مئة وعشرة قتادة السبوسي مئة وسبعطعش عقائد الدينار مئة وستة وعشرين اسماعيل السدي مئة - 00:18:24

اربعة وعشرين عطاء الخرساني مئة وثلاثة وثلاثين زيد ابن اسلم مئة وستة وثلاثين الربيع ابن انس مئة وتسعة وثلاثين شبل ابن عباس مئة وثمان واربعين مقاتل ابن حيان مئة وخمسين ومقاتل ابن سليمان مئة وخمسين. مقاتل ابن سليمان سيأتي الكلام على

تفسيره باختصار تفسيره موجود - 00:18:44

عندنا مطبوع فيه ثلاث مجلدات وفي بعض الطبقات في اربع مجلدات تفسير مقاتل. توفر ثلاث مئة وخمسين. وله ايضا تفسير خمس مئة اية حققت في الجامعة الاسلامية رسالة ماجستير قبل سنة الف واربع مئة وعشرة هجرية. واذا تتبعته يطول هذا لكني

وقفت - 00:19:04

من سنة مئة وخمسين للهجرة. فهذا يكفي هذا القدر لبيان ان الكتابة في التفسير كانت متقدمة. اذا عرفت هذا انتقل الى الكلام على

كتب التفسير بعد ذلك. كتب التفسير طبعا كثيرة جدا. يصعب ان نتكلم على كل - 00:19:24

فضلا عن ان نتحدث عن المخطوط. المخطوط كما ذكرت بالامس اكثر من المطلوب. بل الحواشي على بعض الكتب لربما يتعب الانسان من تصفح او المخطوطات وهو يتصفحها لكثرتها فكيف بالكلام عليها وبيان ما تضمنته. من اول الكتب التي وصلتنا موجودة الى اليوم تفسير - 00:19:44

قاتل ابن سليمان البلخي هذا موجود تفسير خمس مئة اية والمقصود بالخمس مئة اية هي الايات الصريحة المباشرة في تقرير الاحكام بان احكام القرآن كثير من المؤلفين كتبوا في الايات الصريحة يعني التي نزلت لتقرير - 00:20:08 اقيموا الصلاة اتوا الزكاة يقولون هذه فابلغوا خمس مئة اية فكثير من المؤلفين في الاحكام اختصروا على هذه الايات هناك كتب تعنى باستنباط من القرآن استنباط الاحكام والمعاني مثل تفسير القرطبي من اي موضع حتى القفص - 00:20:28 القصص فيها احكام الله عز وجل حينما يذكر قصة اصحاب الكهف يقول فانطلق حتى اذا ركب في السفينة سرقها قال اخبرتها لتغرق اهل لها لقد شئت شيئا امراة خارقها هنا بس ناخذ مسألة فقهية طبعا هذا ليست الاية سيقت ببيان الحكم لكن - 00:20:48 من الحقوق هذا لا يذكرونه اصحاب الخمسمائة اية من القبر فرقه انه يجوز اتلاف البعض في سبيل ابقاء الكل انسان عافانا الله واياكم وكل مبتلى ظهر وفي طرف اصبعي رجله الابهام غرغرين. ما حكم قطع الاصبع او الرجل؟ ما حكم - 00:21:08 هذا كله هذا عضو محترم لا يجوز قطعه ولو ما في الانسان؟ الجواب لا. يقطع البعض في سبيل استصلاح الكل واضح؟ انت معك امانة اموال اعطاك انسان وقال لك اذهب بهذه الاموال. هذه الاموال ثلاث مئة الف ريال وصلها الى وكيل فلان في الطريق قطاع طرق وقال ما نترك - 00:21:30

حتى تعطينا خمسين الف. فاعطيتهم خمسين الف في سبيل استبقاء مئتين وخمسين الف. هل تظمن لصاحب المال اذا رجعت اليه ولما تضمن ما تضمن تقول هذيك مع السلامة خمسين الف وانا دفعتها من اجل ان احفظ بقية ما عليك ولا كان كل المال راح يجوز ان نضحى بالبعض - 00:21:50

في سبيل الطاعة الكل لاحظت كذلك الغلام لما وجد الغلام على سيف البحر قال فقتله قال اقتلت نفسا ذكية بغير نفس؟ لقد شئت شيئا نكرا. هذه مسألة فقهية معروفة في باب القضاء. هل يجوز - 00:22:10 القاضي ان يحكم بعلمه ولا يقف على البيئات والشهود طبعا شرع ما قبلنا شرع لنا بشرط ان لا يخالف ما في شرط فاحيانا تأتيك قضية انت تعلم ان فلان يفعل الفواحش - 00:22:28 وما لا يليق وان هذه التهمة اللي وجهت اليه انها عنده وفيه لكن القاضي الان لابد من الشهود او البينة ما في شيء يثبت هل تعرف ان هذا الانسان يسرق اموال الناس ويحتال وان الارض هذه ليست له يدعي ويقول هذه ارضي طيب ماذا ستقول له؟ تلقائيا - 00:22:45

البينة ما عندي بينة ما عندنا شيء انت تعرف ان فلانة اخذ منها زوجها مئة الف وساءت العشرة بينهم وجاءت تطالب فليعطيك ان تعرف هذا عن طريق النساء عن طريق حوادث سابقة عن طريق اخبار عن طريق الجيرة جاءت قالت ايها القاضي هذا اخذ مني مئة سنة - 00:23:05

اعطني تقول لها وين البينة؟ ما عندي بينة في اوراق في شيء يثبت ما في شيء في شهود ما في شهود تستطيع تلزمه يستطيع مئة الف ما في اشياء تؤخذ فتفسير مقاتل تفسير الخمسمائة اية هذا يتعلق بالاحكام المباشرة هناك له - 00:23:27 اخر في التفسير في اربع مجلدات مطبوع في ثلاث مجلدات هذا ليس في ايات الاحكام وانما هو تفسير تارة يروي بالاسناد عن غير وفي الغالب هو يذكر التفسير مختصرا. وكلام اهل العلم في الثناء كلام السلف في الثناء على تفسير مقاتل كثير جدا - 00:23:48 كان بعضهم في غاية الاعجاب في هذا التفسير. لكنهم تكلموا فيه من ناحيتين من ناحية الاعتقاد اشتهرت عبارة ابي حنيفة رحمه الله انه جاءنا من قبل المشرق رأيان خبيثان مقاتل مجسم و - 00:24:08 الجهم معطل وسرت بين العلماء وتناقلوها وجرت على لسانها ائمة كبار لكن هل هذا ثابت عن مقاتل انها مجسم كتاب التفسير لا يظهر

فيه شيء من التسجيل ابدأ تفسير خمس مئة اية ما في شيء من التفسير - 00:24:25

هل هذه العبارة نشأت ثم راجت باعتبار ان من الناس من كان يقول عن اهل السنة الذين يثبتون الصفات انه مجسم لكن الكتاب ليس فيه شيء من هذا كتب مقاتلة وصلت ما فيها شيء من هذا ولهذا لما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وذكر ما نسب اليه من التدشين قال - 00:24:43

عله لا يثبت عنه. عبارة مختصرة اسمها ذات دلالة كبيرة. اتهم بالترجيح وهذا لا لا يوجد ما يثبته. القضية الاخرى وهي اتهم بالكذب

في الرواية وكلام الائمة في هذا الكثير يقولون هو تفسير جيد لكن الرواية الرجل بالكذب - 00:25:03

فاذا نظر في تفسيره انتفع به الانسان لا سيما من الكتاب الموجود تفسير مقاتل غالبه ليس في الرواية توجد في بعض الروايات بالاسناد لكن الغالب ليس بقبيلة رواية ما يستفاد من تفسيره في المعاني الحسنة واما قبوله في الرواية فهذا شأن اخر. فهذا من منذ سنة كم؟ مئة وخمسين للهجرة - 00:25:23

هناك كتب اخرى عندنا مثل تفسير يحيى ابن سلام المتوفى سنة مئتين للهجرة. هذا التفسير يوجد فيه بعض النواقص يعني بعض

الخروم وله عدة نسخ خطية في مصر وهذا تفسير يحيى بن سلام يذكر اسباب النزول ويفسر - 00:25:46

وعرض القرآن ويذكر المرويات باسانيده غالبا. ويرجح ويشير الى القراءات ويوجهها باختصار. ويكثر الرواية عن الكلب والسدي وتعرفون حال الكلب والصدوق بالرواية ويذكر بعض الاسرائيليات ولا يعلق عليها هذا تفسير يحيى ابن سلام ويحيى ابن سلام كما

ترون متقدم حتى انه ذكر - 00:26:06

ان عامة من روى عنهم قد روى عنه واخذوا عنه اللي هو مثلا عصر الامام مالك. رحمه الله. ويذكر ان مثل الامام مالك والليث ومن في

طبقتهم انه اخذ عنهم واخذوا - 00:26:29

فهذا الكتاب تفسير يحيى ابن سلام له ثلاثة انتصارات الاول وهو المسمى بتفسير كتاب الله العزيز اليهود ابن محكم الهواري. هذا متوقع سنة مئتين وثمانين للهجرة تقريبا يعني مهوب بعيد العصر المؤلف. وهو اول مختصر لتفسير يحيى ابن سلام. هذا المؤلف من

الخوارج - 00:26:44

اباضي يلاحظ التاريخ مئتين وثمانين وتوفى كثير من الفرق موجودة منذ القدم في تقريبا نصف مواقع يعني الى اليوم الابابية لهم

وجود في بلاد المغرب الى اليوم فهذا كان هناك المؤلف والمواضع التي لا توافق عقيدته - 00:27:11

يعبر عنها بطريقته وهذا طبعا خلاف الامانة العلمية والمفروض ان هذا اختصار في تفسير يحيى بن سلام ويحيى بن سلام على اعتقاد اهل السنة فهذا يعبر بالمواضع اللي تتعلق بالشفاعة وقضايا يعبر بطريقته وهو يحذف الروايات والاحاديث التي لا توافق مذهبه -

00:27:31

احاديث شفاعه يحذفها. وهكذا ايضا احاديث الجهنميين لان الخوارج تعرفون يرون خلود اهل الحباء في النار. فيحدث هذه

الاحاديث وحدث شريط الكتاب واكتفى بذكر الصحابي كتاب مسند تفسير يحيى بن سلام - 00:27:51

وما اقوال التابعين فانه يقول قال بعضهم طبعا تفسير يحيى ابن سلام لا يقتصر على ذكر الروايات وانما يذكر بعض القضايا للقاء

بالمعاني كما سمعتم. آآ قضايا آآ تتعلق باللغة. وهذا خلاف المشهور - 00:28:08

الذي تجدونه في كثير من الكتب التي تتكلم عن كتب التفسير وطريققتها يقولون الكتب كانت تعنى بالرواية فقط سبع روايات الى ان

جاء ابن جرير كبير متوفى سنة ثلاث مئة وعشرة يعني بعد وفاة ابن سلام بمئة وعشرة من السنين - 00:28:28

مئة وعشرة فيقولون بالجرير هو الذي كان يذكر الروايات ويناقش ويذكر معاني لغوية الى اخره اما الذين قبله فلم يكن لهم الا

الروايات كلهم هذا مو صحيح يحيى بن سلمان لا يقتصر على ذكر الروايات بل يذكر اشياء اخرى وله مختصر اخر وهو - 00:28:45

بتشفير عبدالرحمن بن مروان ابن عبد الرحمن ابن ابي المطرف الانصاري القرطبي. توفى سنة اربع مئة وثلطعش للهجرة مفقود لم

نقف عليه. المختصر الثالث بتفسير يحيى بن سلام وهو كتاب مطبوع موجود بين ايدينا في خمسة مجلدات - 00:29:05

في السنوات الاخيرة وهو تفسير القرآن العزيز لمحمد بن عبد الله بن عيسى الايبيري الامام المعروف بابن ابي زمنين وهذا من ائمة

اهل السنة والجماعة وله كتاب معروف مشهور اسمه السنة. يعني في الاعتقاد وتوفى سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين للهجرة -

[00:29:25](#)

كفر تفسير يحيى ابن سلام بحذف المكررات وحذف بعض الاحاديث والاثار وزاد فيه بعض الزيادات فيما لم يفسره يحيى بن سلام. وعامة ذلك في اللغة والاعراب وتوجيه القراءات وكما ذكرت في تفسير يحيى فيه بعض الاشياء اللغوية والاعرابية لكنه اضاف

[00:29:47](#) اعرابات كثيرة وقضايا لغوية -

كثيرة مقارنة يعني بما ذكره يحيى ابن سلام. وتكلم على القراءات ووجهها وابقى اسانيد يحيى ابن سلام ما حذفها وميز الزيادات التي زادها هو عن الاصل بقوله قال يحيى قال محمد اذا قال قال يحيى يعني ابن سلام واذا قال قال محمد يعني ابن - [00:30:13](#) وهذا جيد ويؤخذ على الكتاب على كل حال ذكر بعض الاسرائيليات المنكرة من غير تعليق عليها مع ذكر بعض الاحاديث الضعيفة وهكذا الاكثر من الرواية عن محمد ابن السعد الكلبى ومتهم كما هو معروف اضافة الى التوسع في دعاوى النسخ - [00:30:34](#) على كل حال ذكر الروايات التي لا تصح هذا هو موجود وواضح في الكتاب وعلى كل حال هو تفسير سهل ومختصر لا تخص الخلافات يشير الى قضايا النسخ ناسخ المشيوخ المكي والمدني العام والخاص اسباب النزول غير هذا مع كثير من القراءات -

[00:30:54](#)

قراءة الصحابة والتابعين مع ذكر القراءات السبعية والعشرية انا اذكر متواتر غير المتواتر وينقل عن ائمة اللغة في ابي عبيد بن سلام وخليل ابن احمد ابراهيمي والزجاج وامثال هؤلاء والكتاب مطبوع - [00:31:14](#)

كتابه موجود متوفر اما بعد فمرحبا بكم معاشر الاخوان والاخوات ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نسمع جعلنا واياكم هداة مهتدين وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذه الورقة التي وزعناها عليكم في الورقة - [00:31:31](#) الثانية والثالثة تجدون التفسير بالمأثور وتجدون جملة من الكتب في تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة والاثار وتجده في الورقة التي بعدها وهي الورقة الثالثة تجدون ما يسمى بالتفسير بالرأي او الاجتهاد جعلته على قسمين الرأي المحمود - [00:31:51](#) كما يقال الرأي المذموم. وهنا لابد ان يتنبه الى امر. اولا فيما يتعلق بالضابط ضابط تفسير الرأي بالمحمود والتفسير في الرأي المذموم فقد ذكرته في الهامش. وسأنبه على هذا ان شاء الله تعالى عند الكلام على التفسير بالرأي. لكن نحن لا - [00:32:11](#)

الان نتكلم عن الشق الاول الذي هو التفسير ويأتي الحديث ان شاء الله تعالى في حينه عن التفسير بالرأي. هناك اشياء بهذه الورقة نحتاج ان ننبه عليها لان لا يفهم احد خلاف المقصود. ليست كل ما ذكرته في هذه الورقة ضمن التفسير بالرأي المذموم هو من كل -

[00:32:31](#)

اطلب التفسير بالرأي المأمور لا اقصد هذا انما ذكرت بعض الكتب في امل سانه عليه بعد قليل. تحدثنا في الليلة الماضية في جملة الحديث ضمن الكلام على كتب التفسير بالمأثور عن تفسير يحيى ابن سلام. وذكرنا له ثلاثة مختصرات. نواصل اليوم الحديث -

[00:32:51](#)

عن كتب التفسير المأثور آآ حسب التسلسل التاريخي فمن هذه الكتب التي وصلت الينا كتاب تفسير الامام عبد الرزاق الصنعاني

المتوفى سنة مئتين واحدى عشر للهجرة وهذا موجود ومطبوع في ثلاثة مجلدات هذا الكتاب - [00:33:11](#)

هو كالتب التي يصفها الكاتبون في طرق التفسير او في مناهج المفسرين عفاوا اه الى ما يقولون كان في الغالب قبل بن جرير على الكتب المتقدمة هو الشرك والرواية دون التعليق والترجيح والكلام - [00:33:31](#)

ام على قضايا اخرى كالقضايا اللغوية وغيرها مما يضيفه المصنف. يقولون هذه الكتب في الغالب نحن ذكرنا لكم بالامس تفسير يحيى وقلنا لم يكن كذلك. والعادة ان هؤلاء الذين يكتبون في مناهج المفسرين يقولون ان اول من جاء بهذه الطريقة يضيء الى الرواية -

[00:33:51](#)

هو ابن جرير وعلى كل حال هو مسبوق وان كان في كتابه هذا لا نعلم نظير التفسير الجيد من المصنفات في التفسير وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى وعلى كل حال تفسير الامام عبدالرزاق رحمه الله هو على هذه الطريقة التي يصفها من يكتب في - [00:34:11](#)

مناهج مفسرين في كتب المتقدمين هو مجرد شرط للروايات بالاسانيد. وعبد الرزاق رحمه الله الامام الكبير معروف من شيوخ الامام احمد رحمه الله هذا الكتاب ايضا مع كونه من الكتب المسندة التي تذكر الروايات دون ترجيح ودون تمييز للصحيح - [00:34:31](#) والضعيف بل دون تعليق على الرواية ايضا لانه على القاعدة المعروفة من اسند فقد خرج من العهدة يعني هو يذكر الاسناد فعليك ان تحقق الاسناد. هذا الكتاب فيه الروايات الصحيحة وفيه الروايات الضعيفة. وهذا الكتاب ليس من الكتب المتوسعة - [00:34:51](#) المفولة في التفسير او في ذكر المرويات في التفسير. يعني المرويات التي توجد فيه لا تقارن بالمرويات الموجودة مثلا في الطبري هي اقل بكثير قليلة. ولذلك تجد تفسير القرآن كاملا في النسخة المطبوعة في ثلاثة مجلدات. وهو في - [00:35:11](#) جزء واحد لربما يبلغ ما يقرب من مئتين وخمسين صفحة. قليل من هذا. يعني هو كتاب ليس للكتاب الكبير. من الكتب ايضا التي صارت على هذه الطريقة في الرواية كتاب يقال له الواضح في تفسير القرآن الكريم. لابي محمد عبد الله ابن محمد - [00:35:31](#) ابن وهب المتوفى سنة ثلاثمائة وثمانية للهجرة وهذا الكتاب المرويات التي تضمنها جميعا هي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. ورواها مصنف باسناد وهذا الاسناد من طريق يعني الى ابن عباس من طريق محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. وهذا الاسماء من الاسانيد التي لا - [00:35:51](#)

ولا تصح بحال من الاحوال. وليس فيه روايات اخرى يعني ليس فيه روايات عن بقية الصحابة ليس في روايات عن التابعين انما هي روايات عدد عن بس من هذا الطريق فقط مع ان المرويات عن ابن عباس جاءت من طرق متعددة معروفة منها ما هو الصحيح منها ما هو ضعيف لكن - [00:36:21](#)

هذا الكتاب من طريق محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وهو مطبوع في مجلدين والمرويات التي فيه ايضا ليست في تلك الكثرة. يعني تجد في الاية لربما رواية واحدة او اربع روايتين او نحو هذا. من الكتب ايضا - [00:36:41](#) وهم من اجلها واعظمها في التفسير المأثور كتاب جامع البيان لكبير المفسرين ابي جعفر ابن جرير بل المتوفى سنة ثلاث مئة وعشرة للهجرة. وهذا الكتاب مشهور معروف متداول من اجل الكتب وانفعها وكلام العلماء - [00:37:01](#)

ففي بيان مزايا هذا الكتاب وفي بيان قدره كلام مشهور كثير مستفيض من ذلك قول ايوب عنه بانه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراض والاستنباط - [00:37:21](#) يقول فهو يطوف بذلك على تفاسير الاقدمين. وقال عنه النووي رحمه الله اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسير الطبري وقال عنه ابو حامد لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل على كتاب تفسير محمد ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا - [00:37:41](#) وقال عنه شيخ الاسلام فقي الدين ابن تيمية رحمه الله واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصحها تفسير ابن جرير الطبري فانه يذكر مقالات السلف في الاسانيد الثابتة وليس فيه بدعة ولا ينقل عن المتهمين كمقاتل بن بكير والكلبي. وايضا جاء في لسان الميزان ان ابن - [00:38:01](#)

وهو امام الائمة كما يلقب بذلك استعار تفسير ابن جرير من ابن خلوته فرده بعد سنين ثم قال نظرت فيه من الى اخره فما على اديم الارض اعلم من ابن جرير هذه شهادة من ابن خزيمة وقال عنه الامام ثعلب امام - [00:38:21](#)

واللغوي من اصحاب الامام احمد. اه يقول قابلت هذا التفسير من اوله الى اخره. فما وجدت فيه حرفا خطأ. في نحو او لغة وهذا الكتاب جاء في معجم الادباء عن ابي بكر ابن بلويه قال قال لي ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة بلغني انك كتبت التفسير عن - [00:38:41](#)

محمد ابن جرير املاه على تلاميذه. يقول قلت نعم. قال في اي سنة؟ قلت من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين. كم سنة؟ سبع احسب ثلاثة وثمانين يصير ثمان سنوات ولا لا؟ اذا حسبت ثلاث ثمانين ليس بالسهر كتاب مثل هذا كم الناس يجلسون يألفون رسالة - [00:39:01](#)

بالماجستير او في وحجم الكتاب الاصلي كما جاء في الصفقات الكبرى ان ابن جرير قال لاصحابه اتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا كم يكون قدره قال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا ربما تفنى الاعمار قبل تماما. فقال ضعفت الهمم. فاختصره في نحو ثلاثة الاف ورقة -

ثلاثة الاف من ثلاثين الف كم النسبة؟ واحد الى عشر وليس همهم كانت قوية حتى يكتب ما اراد. طريقة المؤلف رحمه الله لا بأس
نذكر اشياء لاهمية هذا الكتاب. طبعاً يذكر الروايات بالاسانيد. وقل ان يتكلم على هذه الروايات في تعقيب او - [00:39:41](#)

من جهة الكلام على الرواية ما هو المعنى؟ الرواية. من عادة ابن جرير رحمه الله انه يذكر المعنى الاجمالي في البداية وهذا من
محاسن هذا التفسير بالمعنى العام. ثم بعد ذلك اذا كانت الآية فيها اقوال يذكر الخلاف. قال طائفة بكذا - [00:40:01](#)

هو من قال ذلك ثم يسرد الروايات فردا ثم بعد ذلك يقول وقالت طائفة وقال اخرون في ان المعنى كذا وكذا ثم يقول ذكر من قال
ذلك هم يسرد الروايات ثم يأتي بالقول الثالث ثم يسرد في المرويات عنهم. وفي هذه الروايات بطبيعة الحال الصحيح والضعيف -

ثم بعد ذلك يبدأ يرجح. وهو حينما يريد ان يرجح يقول قال ابو جعفر. فاذا رأيت قال ابو جعفر معناها الان بده يتكلم يذكر لك

ترجيحه مضمناً لكثير من التأصيل والتقريب فهو من الكتب العظيمة التي تبني طالب العلم - [00:40:41](#)

لماذا قال بهذا القول؟ فالحاصل ان الكتاب فيه كثير من المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم اقوال السلف آ وفيه ايضاً ذكر
قراءات ويذكر قضايا تتعلق بالاعراض يعرض ما يحتاج الى اعراب ليس لا يريد كل شيء لكن ما يحتاج اليه في بيان المعنى -

ويرجح بين الاخوان ويذكر عند ذلك الشواهد من العربية ويتكلم على قضايا اللغة والمعاني الالفاظ اه ايضاً يتحدث عن الاحكام

الفقهية من غير توسع بحيث لا يكون ذلك غالباً على الكتاب. كما انه - [00:41:21](#)

ايضاً يذكر القضايا المتعلقة بالاعتقاد والمؤلف رحمه الله كان على عقيدة السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كما انه كثير

ما يستند الى الاجماع حتى ان لاح له معنى فانه يبين انه ترك هذا المعنى وانه لاجماع الحجة كما - [00:41:41](#)

نعبّر كثيراً او انه لا يستجيز سوى المعنى المذكور لاجماع الحجة عليه. وقد تجد قبل هذا او بعده انه قولاً يخالف هذا القول الذي ذكر

عليه اجماع الحجة. فلا تستغرب ولا تقل انه سرعان ما نفي. او ناقض نفسه كيف يكون الاثم - [00:42:01](#)

ثم يذكر قولاً قبله او بعده يخالف هذا الاجماع هو له اصطلاح خاص بالاجماع يطبق الاجماع على قول الاكثر لاجماع عند ابن جرير

ليس بمعنى الطباق وقول جميع العلماء او المجتهدين او وانما يقصد به قول اكثر العلماء كما نعبر نقول - [00:42:21](#)

قول الجمهور ايسميه اجماعاً هذا الصداق ولا مشاحة في الاصطلاح فكثيراً ما يرد بعض المعاني يقول هذا القول لا نستفيذه لانه خلاف

الحجة وايضاً تجد بعض الروايات الاسرائيلية في الكتاب فكثيراً ما يظن الرأي الذي لا يستند الى دليل ولا - [00:42:41](#)

واما التعقيب فالذي اشار اليه فحدث ولا حرج. يقول مثلاً هذا القول يذكر قولاً يقتضيه او يرد قولاً من الاقوال يقول لان هذا خلاف

ظاهر القرآن. ولا يجوز خلاف ظاهر القرآن المتبادر الا بدليل - [00:43:01](#)

الرجوع اليه هذا كثير وتجده يقول مثلاً لا يجوز حمل معاني القرآن على معنى نادر في نعمان وانما يحمل على المعنى المشتهر. كل

هذه الاشياء هي تعقيد في الواقع هي قواعد يذكرها اثناء الترجيح. ولذلك - [00:43:21](#)

هذا من الكتب التي اذا اراد طالب العلم ان يبني نفسه وان يقرأ كتباً تنمي عنده الملكة في التفسير وان تكون دراسة مؤصلة فعنده

مثل هذا الكتاب في كتب التفسير هذا وتفسير ابن كثير وتفسير اضواء البيان وما جمع من كلام ابن القيم - [00:43:41](#)

فانه في غاية الجودة والمتانة وما جمع من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية هذه خمسة في التفسير كتب تثني طالب العلم فعلاً اذا اراد ان

يقرأ ويعرف الوجوه الترجيح. هذه الكتب ابن جرير وابن كثير واضواء البيان وما جمع من كلام ابن القيم وما جمع من كلام -

ابن تيمية فاذا اراد ان يقرأ كتاباً من غير كتب التفسير يؤصل ويبني ويقعد بحيث يكون الانسان ملكة جيدة العلم فعليه بكتب

الشاطبي. موافقات خاصة. وكذا كتاب الاعتصام. هذه كتب تقعد. لا تكون - [00:44:21](#)

وهي مجرد حفظ للاقوال نحن مهما قرأنا في التفسير سننسى. لنعرف من آقرأ كتباً كثيرة في التفسير. قرأ تفسير ميسر طبعاً جمع

وتفسير النسادي تفسير ابن كثير تفسير البغوي اضاء البيان القرطبي كثير من تفسيره بالجرير ويقول ما اذكر - [00:44:41](#)
اكثر ما قرأت ذهب الانسان ينسى طبيعي بطبيعة الحال لكن اذا قرأ كتباً تؤصل فانه يبقى عنده الاصول والقواعد والضوابط وتنمو ملكته ويكون له ذوق في التفسير هذا هو المهم. فعلى كل حال ايضا ينبه على بعض الانحرافات في التبكير الذين - [00:45:01](#)
مثلا يقتصرون على تفسير القرآن باللغة بعيدا عن اسباب النزول بعيدا عن ملابسات النزول كما يفعل بعضهم كابي عبيدة ابن المهتمة
ينبه على هذا ويبين ان هذا خطأ انحراف في التفسير وامامي امثلة في هذه الاشياء كذلك ايضا - [00:45:21](#)

هو يعتمد ظاهر القرآن ولا يحيد عنه الا بدليل ويرد على من خالف ذلك يعني الذي يؤول في الايات من غير دليل يكونوا فردة
خاشعين يقول مجاهد يعني نص معنوي يرد عليه يقول الظاهر انهم مسكوا فعلا قردة وكذلك الامور والقضايا التي - [00:45:41](#)
لا فائدة فيها مما يشتغل به كثير من المفسرين يقول لك مثلا سفينة نوح صلى الله عليه وسلم من اي خشب كانت تهز روايات كثيرة
كم كان طولها فكان عرضها كم عدد الطوابق؟ اين رشت؟ من اول من ركب فيها؟ من اخر واحد ركب من الحيوانات مثلا؟ كيف
اجتمعت لنوح صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#)

الاشياء ابليس آآ اين كان؟ هل ركب السفينة ولا ما ركب اذا كان ركب كيف ركب؟ يقول تعلق بذل الحمار يقول الحمار كان يحاول
يركب وما يستطيع لان ابليس كان متعلق بذيله فكل ما حاول الركوب يعجز حتى اذن نوح عليه الصلاة والسلام فركب حمار ومعه -
[00:46:21](#)

متعلق في دينه هذا الكلام نبيه عنصريايات واكاذيب لا قيمة لها او يذكرون اشياء عجيبة ومتناقضة يعني تقرأون مثلا ما كتب في
المائدة بانزلها الله على بني اسرائيل ايش كانت؟ تقرأون مثلا الاشياء التي قيلت عن العرش عرش ملكة كذا كم كان - [00:46:41](#)
هذا العرش اشياء عجيبة جدا وغير صحيحة اطلاقا. عدد اصحاب الكهف. مما لا يمكن ان يكون ذلك صوابا بمجموعه فهو يرد على
هذا ثمن البطش شروه بثمان بخس كم الثمن البخس؟ فهو يبين ان هذه القضايا اصلا لا فائدة فيها ولا ينبغي الاشتغال فيها وانه لو كان
- [00:47:01](#)

لها فائدة لبين ذلك القرآن. فينبغي الاعراض عنه. على كل حال هذا التفسير له مختصرات. من هذه المختصرات من اعتمى بجانب
معين وهي قضية مفردات لان ابن جرير كما ذكرت يذكر المعاني الغريبة يذكر لك اللفظ اللي فيها غرابية معنى كذا كذا بلغة -
[00:47:21](#)

العرب وفيه يعصرون ما معنى العصر؟ وثم يأتي بشواهد ذلك من اللغة العربية من الشعر من مثلا او يأخذهم على تخوف ايش معنى
التنقص ويأتي لك الشواهد واذا ذكر لها معاني اخرى ذكرها جاء من جمع هذه الالفاظ الغريبة فقط والمعنى الذي اختاره - [00:47:41](#)
من جريمة باختصار تبني صمداح محمد بن صمداح التجيبي في الاندلس المتوفى سنة اربع مئة واربعة وثمانين سماه مختصر غريب
القرآن موجود مطبوع على هامش المصحف لبن صم صومال ومن المختصرات ايضا مختصر اسمه تفسير الطبري من كتاب -

[00:48:01](#)

جامع البيان عن تأويل اية القرآن كتبه او جمعه اثنان دكتور بشار عواد معروف والدكتور عصام الحرساني تقصدهم بهذا العنوان اللي
هو تفسير الطبري يعني انهم جاؤوا بكلام الطبري ما جاءوا بالروايات جاءوا بكلام الطبري - [00:48:21](#)
الذي تكلم فيه مختارا للمعنى مبينا له بمعنى فما قلنا لكم بان بن جرير يذكر المعنى الاجمالي في البداية هذا المعنى الاجمالي بعد كل
الايات ووضعوه. اه وذكروا كلامه في الترجيح. وايضا ما يخالف - [00:48:41](#)

به القراءة المشهورة قراءة حفص. يعني اذا كان رجح قراءة اخرى اختارها يذكرون هذا. وكذلك قضايا النسخ المهمة يعني ما هو بكل
ذكرها كلاما على قضايا النسخ. وايضا له جمل وعبارات في الترجيح. ذكروا هذه الاشياء مع ذكر الاقوال في - [00:49:01](#)
كثير من الاحيان يعني قال الطائفة كذا وقال واهملوا اقوال البعير والاقوال المقترحة تركوها فجاء هذا كله في نحو وسبعة مجلدات
تقريبا. هذا يعني من قصد ان يقرأ كلامه الجريير وطريقة ابن جرير في الترجيح - [00:49:21](#)
اختيار والتأصيل يمكن ان يقرأ هذا. وهو واضح وسهل باذن الله عز وجل لا يشكل على من قرأه. بل لربما لو قرئ على جماعة لا يمكن

يقرأ عليهم نفس تفسير لكن لو قرأ عليهم هذا لن يكون هناك كبير اشكال سيفهمونه غالبا ولو انهم اقتصروا فقط على المعنى -

[00:49:41](#)

فقط لكان اسهل تناوله ولكن من جملة كتب التفسير الاجمالي مثل تفسير السعدي لكن طبعا في فرق في العبارة عبارة كبير عن عبارة العبارة ابن جرير حسب اصبعه يعني هي تشبه عبارة ابن قتبية بل ربما لو قرأها بعض الناس قد يستغرب منها طريقة نمائر وتقديم -

[00:50:01](#)

تعبير عن بعض في بعض الالفاظ واحيانا تشعر من الكلام. في نظرك انت كانه غير منتظم تماما بطريقة لان فيه جمل اعتراضية وكذلك محمود شاكرا لان الكتاب ابن جرير حقق اجزاء منه فحققها الشيخ محمود شاكرا واعانه على التخريج على التفاوت في الاجزاء

[00:50:21](#) -

الاولى اكثر مضي ذلك قل عمله ثم بعد ذلك ضعف وصار يراجع لاختيه بعض الاشياء فالشيخ محمود شاكرا لغوي واديب وكان يضرب وهو يقرأ كلام ابن جرير ويتذوق وشديد الاعجاب به. فكان يضع علامات الترقيم فسهل كثيرا من كلام ابن جرير - [00:50:41](#)
فاحيانا يضع الشرطة الواحدة التي تدل على ان هذا الكلام الان مرتبط بالكلام الذي قبله بعد شيء من توسع او قال ثم يرجع يقرر المسألة. والى غير ذلك من ولهذا كان بعض العلماء يقول لو ان الشيخ محمود شاكرا اعطي رسالة دكتوراة فخرية على علامات -

[00:51:01](#)

الترقيم في تفسير ابن جرير الطبري لكان جديرا بذلك فقط على علامات الترتيب التي سهلت تفسير ابن هؤلاء طبعا استفادوا من عمل محمود شاكرا في هذه الناحية تماما علامات التقييم وضبط الانصاف وكذلك ايضا طبعة طبعة هجر استفادوا الطبعة الكاملة -

[00:51:21](#)

فعلى كل حال افضل طبعا افضل خدمة قدمت للكتاب عمل الشيخ محمود شاكرا لكنه طبعا ما اتمه مات الموت طبعا الكاملة التي اتبعت اخيرا طبعا تبع من قبل ذلك لكن الطبعة الجديدة طبعة آ دار هجر التي اشرف عليها - [00:51:41](#)

الدكتور عبدالله التركي خدمت يعني الى حد كبير. لكن هذا المختصر هذه مزيتته لو ان الانسان اراد ان يعني ينظر بطريقة جديدة الترجيح والاختيار وكذا يمكن يقرأ في هذا المختصر. بعض الناس يقولون بان تفسير ابن جرير هذا - [00:52:01](#)
هذه ابن كثير وجاءنا بالخلاصة وما نحتاج اليه منه. قال كلام من لا يعرف تفسيره بالجرير ولا تفسير ابن جرير. هذا خطأ التفسير ابن كثير كتاب مستقل تماما عن تفسير الانجاز. ليس بمختصر ولا تهذيب ولا ولا ولا شيء. كتاب اخر. من الكتب ايضا - [00:52:21](#)
بالتفسير المأثور طبعا نحن اذا اردنا ان نحصى الان معي في تفسير ابن جرير يعتبر من الكتب الاصلية يعني من الأمهات في علم الرواية وكذلك ايضا في الأبواب الأخرى في الترجيح التطعيم قضايا - [00:52:41](#)

لغوية وما اشبه ذلك هو كتاب عظيم. اصل كبير. بيت ليس فيه تفسير ابن جرير جيا عاهله. من كتب التفسير ايضا كتاب اخر اسمه تفسير القرآن لابي بكر محمد ابن ابراهيم ابن المنذر صاحب كتاب الاجماع الامام المشهور متوفى سنة - [00:53:01](#)

ثلاث مئة وثمانطعش هذا الكتاب من الكتب المفقودة حتى تفسير ابن جرير كان الى فترة ليست في البعيدة مفقود من اجزاء ووجدت له نسخة وكاملة عند امير في حائل واعطاه كاملا لمن طبعوه وحصل فيه هذا الانتفاع العظيم كما ترون. فالشاهد من - [00:53:21](#)
كتب التفسير في المأثور تفسير ابن المنذر. وهذا يعتبر ايضا من الكتب التي تعنى بالرواية سريا من غير اي تعليق يروي بالاسناد. هذا الكتاب في جملة المفقود للاسف. وقبل سنين يعني في حدود سنة الف واربع مئة تقريبا وثمانية - [00:53:41](#)

ظهر فهرس في تلك الايام في كتب كثيرة جدا قالوا هذا فهرس مكتبة بوتا في المانيا الشرقية فهذا الفهرس فيه الكتب العظيمة تفسير ابن المنذر وفيه كتب في التفسير وفي الحديث وفي غيره تفسير - [00:54:01](#)

وبخطوط من؟ خط ابن حجر خط بالدينية خط علماء اللي كافرين الخطوط الذي يعرف قيمة هذه الكتب سيصاب بالذهول هذه فعلا كلها موجودة. وبخطوط هؤلاء العلماء انا لم استطع ان اكمل يعني لم استطع ان اقرأ اكثر من ورقتين - [00:54:21](#)
من هذا الفرش اذا كان هذا فعلا حقيقة واذا كان لا حقيقة له ولذلك الشيخ حماد الانصاري رحمه الله سماه مسيل اللعاز وتلك الايام لم

يكن بالشئ السهل ان يذهب الانسان الى اوربا الشرقية كانت شيوعية الوصول اليها كان في صعوبة لكن كان بعض الباحثين

يستطيعون الذهاب اليهم بعض - [00:54:41](#)

البلاد فذهب اليها طار اليها هؤلاء وذهبوا الى قوتها وبحثوا عن هذه المكتبة فوجدوا مكتبة صغيرة فيها كتب في الشقية ولم يجدوا

اثرا لهذه الكتب التي تذكر. وسألوا قالت لهم المشرفة على المكتبة يوجد مكتبة اخرى. يعني في مكان اخر ولم - [00:55:01](#)

الشاهد انه ما وجدوا اثرا لهذه المكتبة. عثر بعد ذلك في المانيا الشرقية على قطعة من هذا التفسير. تفسير ابن المنذر من هذا التفسير

رأيتها قليلة ليست كثيرة حققها احد الاخوان طبعت في مجلدين قبل سنوات بعد هذا الكلام طبعا - [00:55:21](#)

فالشاهد ان طبعت في مجلديه من اية اثنين وسبعين ليس عليك هداهم في سورة البقرة اذا اية اثنين وتسعين من سورة النساء وما

اكان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ موجودا متوفرة في مجلدين طبعا هذا الكتاب تفسير ابن المنذر يعتبر بالنسبة لكتب - [00:55:41](#)

رواية من الكتب المهمة. لكن اذا قارنت بين الروايات الموجودة فيه والروايات الموجودة في تفسير ابن جرير مثلا تجد ان تفسير اكثر

بكثير لكن يبقى ان المرويات بالنسبة لهذا الكتاب لا تقارن بمثل تفسير عبد الرزاق او تفسير ابن وهب وامثال هؤلاء - [00:56:01](#)

آآ يبقى انه مصدر من المصادر المهمة في التفسير بالمأثور لو وجد. وكذلك لو وجد تفسير للمرجوية هذا مقصود للاسف لا يوجد له

احد. من الكتب ايضا في التفسير بمأثور تفسير القرآن العظيم العبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس ابن ابي حاتم. متوفى سنة -

[00:56:22](#)

مئة وسبعة وعشرين هذا الكتاب وجد اجزاء منه قبل سنين في حدود يمكن سنة الف واربع مئة وستة طبعا هو حقق في اه جامعة ام

القرى جميع الاجزاء حقق اشخاص فيه مجموعة من الباحثين برسائل وحققوه ثم بعد - [00:56:42](#)

لم يتفقوا على طريقة في اخراج الكتاب فحث مقدماتهم والمكررات والتراجم والهوامش فما اتفقوا فخرج رسالتان طبعت وهي

موجودة. اه والبقية لم يتفقوا على شيء حتى اخرج بعد ذلك بطبعة تجارية معشرة مجهزات. اخرجوا الاجزاء الموجودة - [00:57:02](#)

كتاب فيه خروم يعني فيه نواقص في بعض المواضع وحاول الذين اخرجوه ان يكملوا النواقص قدر الامكان ممن ينقلون عن ابن ابي

حاتم مثل تفسير الكثير والعجيب ان ابن كثير رحمه الله اذا نقل عن ابن ابي حاتم في كثير من الاحيان يذكر ذلك بالاسناد قد جاءوا

بهذه المرويات وكذلك ما - [00:57:22](#)

ففي كتاب الدر المنثور للشيخ. الدر المنثور يتكلم عليه ان شاء الله. فيه مرويات كثيرة عن طريق ابن ابي حاتم. فجمعوها

ووضعوها في الاماكن النواقص وكملوا قدر المستطاع. فظهر الكتاب بعشرة مجلدات. طبعا هذا ايضا يعتبر من الكتب الاصلية المهمة

فهو يسرد الروايات فقط - [00:57:42](#)

لا يعلق لا على روايات ولا يبين الصحيح من غيره وانما يسودها سردا وهو كتاب ايضا يتوسع في ذكر الرواية لكن ما في اهمية

الكتاب من جهة انه مسند ومن جهة ايضا كثرة ما حواه من المرويات ومن الكتب ايضا كتاب - [00:58:02](#)

كشف والبيان عن تفسير القرآن لاحمد ابن محمد في الثعلبي المتوفى سنة اربع مئة وسبعة وعشرين وفي الرابع مئة وسبعة وثلاثين

وهذا الكتاب كتاب واسع وقد طبع اخيرا وهو في نسخته الخطية مخطوط في ثمنطعشر عام مجلد وحقق في رسائل - [00:58:22](#)

جمعية كثيرة وعلى كل حال هذا الكتاب يعني بالجمع وليس بمنزلة الكتب التي قبله بحال من الاحوال لماذا؟ لانه مولع بهذا الجمع لا

سيما ذكر القصص والاخبار والاسرائيليات فكل خبر او قصة - [00:58:42](#)

او حادثة او لم تجدها في شيء من المصنفات في التفسير ونحو ذلك ارجع الى الثعلب وقد تجدها فيه فهو لا يميز بين الغد والسمين

والمكذوب المهم ان يحشد اكبر قدر من هذه الاخبار والمرويات. ويذكر اسانيده في ذلك. هذا - [00:59:02](#)

كتاب الواسع اختصره امام من ائمة السنة وهو ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي الامام البغوي مصلحة كتاب شرح السنة وهذا

التفسير المعروف لمعالم التنزيل الذي يسمى بتفسير البغوي متوفى سنة خمس مئة وستة عشر - [00:59:22](#)

للحجرة جرده من الاحاديث الموضوعة والمكذوبة والاراء المخالفة لعقيدة اهل السنة. الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله سئل عن هذا

التفسير وعن تفسير القرطبي والزمخشري فاعتبر هذا الكتاب اسلم هذه الكتب من البدع ومن الاحاديث الضعيفة طبعا في رواية -

ضعيفة لكنه حاول ان يجرده من حدث الاسانيد ايضا التي يذكرها الثعلبي لكنه ذكرها في المقدمة الا اذا روى احدا من طريق اخر غير ما ذكره في المقدمة يعني اذا روى باسناد غير اسانيده التي في المقدمة طريق اخر يذكر الاسناد - [01:00:02](#)

وفي روايات عن الكلبي وامثال الكلبي من الضعفاء. واذا ذكر القراءات فهو يذكر القراءات المتواترة فقط. لا يذكر الشواذ وتجد فيه القضايا اللغوية والاعرابية قليلة. وعلى كل حال هذا الكتاب يعني يعتبر للاختصار اقرب. ولذلك كان متداولاً - [01:00:22](#)

عند العلماء فهنا في هذه البلاد يقرأ كثيراً على الشيوخ ويدرسونه في المساجد. وهو من هذه الناحية يعتبر اقصر من ابن كثير حد ما هذا الذي دعا الى تدريسه قضية الاعتقاد ايضاً فهو كذب كثير اهل السنة لكن تفسير - [01:00:42](#)

بالكثير لربما يتعب طلاب العلم في قراءته اذا كان ككتاب مدرج تعليمي الروايات والتشعب هذه الروايات والتكرار احيانا للروايات كان يمكن الاكتفاء ببعض هذه الروايات. ولذلك كان الذي يدرس في الغالب كثير من الاحيان هو التفصيل اللغوي لهذا السبب. لكن الان

- [01:01:02](#)

حينما ظهرت بعض المختصرات الجيدة لابن كثير مثل اختصار الشيخ احمد شاكر كما سيأتي وكذلك المصباح المنير فهذه ان تقرأ ألعاب في المساجد لطلاب العلم أقصد ويعلق عليها وتشرح وكذا لأنه حذف منها الكثير من التكرار في الروايات وكذلك حاولوا أن -

[01:01:22](#)

من الولايات الضعيفة تريد تفسير الكثير على كل حال تفسير البغوي في بعض الروايات الاسرائيلية ومن غير تعقيد ايضاً في بعض احيانا آآ يرد بعض السؤالات والمشكلات ويجب عنها آآ ينقل الخلاف عن السلف في التفسير ولا يرجح من الكتب ايضاً لاحظوا -

[01:01:42](#)

تسلسل عندهم الان في هذه الورقة تفسير بالمأثور تلاحظون تفسير الثعلب وين تفسير الثعلب اللي هو الكشف والبيان تجده الاسهم تشير الى معالم التنزيل وتشير ايضاً الى بلغاز النقول في معاني التنزيل. تلاحظوا هذا فالشاهد ذكرت بعد تفسير البغوي اللي هو -

[01:02:02](#)

التأويل في معاني التنزيل اللي هو تفسير الخازن علاء الدين علي بن محمد البرداني الخازن المتوفى سنة سبع مئة وخمسة وعشرين للهجرة احنا قلنا البغوي اختصار لايش؟ للثاني. الخازن اختصار للبغوي. خصر البغوي وحدث بالاسانيد. وبدأ - [01:02:22](#)

الم كان في اول الكتاب اسانيده؟ لا الخازن عزا هذه الروايات الى مخرجها من اصحاب الكتب المعروفة مشهورة مثل الكتب والشحاح والمسانيد والسنن والمعاجم وما اشبه ذلك برموز تشير اليها واذا انفرد البغوي - [01:02:42](#)

شيء يعني من هذه المأويات عزا اليه في سنده اذا كان ذلك الاسناد للبغوي واذا كان باسناد الثعلب قال روى باسناد الثعلب ويذكر ايضاً بعض غريب الحديث ويذكر ايضاً بعض الفوائد التي زادها نقلها من كتب - [01:03:02](#)

التفسير ينقل نقولها بعض الكتب لكن من غير ان ان نناقش هذه المنقولات او يتصرف فيها فاذا هذا مختصر من مختصر الثعلب وهو مطبوع متداول تفسير الخادم من التفسير الكتب - [01:03:22](#)

هي بالمأثور ايضاً تفسير الامام ابن كثير تفسير القرآن العظيم لعلماد الدين وبالفداء اسماعيل ابن كثير من توفى سنة اربع مئة واربعة للهجرة. اه طريقته بالكثير اه معروفة. يكثر من تفسير القرآن بالقرآن. فكثيراً ما اقول للاخوان في الدرس نقرأ فيه من - [01:03:42](#)

مصباح من الاختصار الكثير قل لهم لو تقيّدون هذه الاشياء التي تمر يجتمع عندك نماذج كثيرة جدا من تفسير القرآن بالقرآن وكذلك ايضاً اه يذكر التفسير بالسنن عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالاثار عن الصحابة فمن بعدهم ويتكلم - [01:04:02](#)

احياناً على بعض الروايات ونناقشها والروايات فيه كثيرة جداً ومتكررة ويعنى بالترجيح بين الاقوال يختار احياناً اذكر الاقوال من غير ترجيح حفظه انه لم يترجح آآ لديه شيء وينبه في كثير من الاحيان على المرويات الاسرائيلية ويشير الى الاحكام الفقهية -

[01:04:22](#)

توسع ويذكر ايضاً القراءات وهذا الكتاب له مختصرات كثيرة لكن من هذه المختصرات اجول هذه المختصرات باختصار الشيخ احمد

شاكر اللي هو عمدة التفسير فطبع من خمسة اجزاء في مجلدين قديما ثم بعد ذلك - [01:04:42](#)

بقي هكذا الى ان ظهر قبل سنوات بقية الكتاب قبر بكامله في نحو اربعة مجلدات كبار الذين طبعوه ذكروا انهم وجدوا نسخة الشيخ

احمد شاكر يعني في بقية التفسير قد ضرب على الاشياء التي يريد ان يحدثها باللون الاحمر - [01:05:02](#)

فجاؤوا واخرجوا ما لم يضرب عليه وطبعوه وظهر الكتاب بهذا الاعتبار كاملا يمكن ان نقول ان هذه كانت بداية عمل احمد شاكر

رحمه الله ثم بعد ذلك توفي ولهذا ما خرج والا فكان الشيخ محمد شاكر رحمه الله يخرج ما يكتبه في - [01:05:22](#)

قبل ان يكتمل لانه يخرج الكتب يخرج الجزء الواحد وكتب الشيخ احمد شاكر رحمه الله كان يتلقطها الناس منذ ذلك الوقت ينتظرون

خروجها كان من المستغرب ان يبقى هذه السنين الطويلة اكثر من يمكن خمسين سنة ثم يخرج بعد ذلك - [01:05:42](#)

غريب فعلى كل حال ايضا من المختصرات المصباح المنير وهو مشابه الى حد كبير جدا اختصار الشيخ احمد شاكر كلاهما حاول ان

يحدث المخابرات حاول ان يحدث في مرويات ضعيفة طبعا المقصود بالمرويات الضعيفة من المرفوع اما الموقوف فلو حقق فكان

هذا آ - [01:06:02](#)

افضل لكن هذا يحتاج الى جهد كبير. فالشاهد ان تبقى مسألة التصحيح والتضعيف هي قضية اجتهادية. ايضا حاولوا تجربيه من

المرويات الاسرائيلية معناه توجد بعض الاشياء آ حافظوا على ادارة ابن كثير ويبقى كل عمل يمكن ان يستدرك عليه ولذلك -

[01:06:22](#)

تجد في بعض الاشياء احيانا بعض الامور اللي احيانا تكرر واحيانا تقول هذا لو حذفنا هذه الرواية احيانا سقطت آ يعني قد يعتقد

ان هذه الرواية لكن كما قلت في مسائل اجتهادية. ايضا اه قد تجد احيانا بعض النقص يعني بالكثير فسر اه مثلا هذه - [01:06:42](#)

في جملة من الاية اخر الاية فينسى المختصر تصيبه ذهول فيترك هذا الجزء احيانا وهذا آ ايضا يوجد لكنه قليل في تحضير مثلا

فتجد ان ابن كثير ذكر قولين او ثلاثة اقوال ولم يرجح وتجد المختصر يقتصر على قول واحد منها لا يمكن ان يفهم من هذا -

[01:07:02](#)

الا ان هذا اختيار من جديد. فاذا قارنت وجدت ابن كثير ذكر قول او ثلاثة اقوال ونحو ذلك. ولم يرجح فكان الواجب ان ينبه على

هذا او ان تذكر هذه الاقوال باختصار لا ان يختار احد هذه الاقوال ويظن ان هذا هو اختيار ابن كثير. واحيانا في احيان قليلة تجد

مثلا - [01:07:22](#)

راح يدير اه فجل باختصار احيانا العبارة ما تسعد يعني ما يتضح مراد ابن كثير من هذه العبارة. يكفيه كلام اخر كان المفروض انه

وكلام ابن كثير حتى يتضح مراد ابن كثير. اه على كل حال مهما كان يبقى كل عمل يمكن يسيطر عليه الكمال لله - [01:07:42](#)

الزوجي والعبارة فيما غلب فهذا يعتبر اختصاص جيد ومفيد ويمكن للانسان ان يقتني هذا الكتاب ويقرأ فيه المرة بعد المرة ويلتفت

فبأن الله عز وجل انتفاعا كثيرا قبل ان نجاوز هذا يمكن ان نشير الى بعض طبعا لتفسير ابن كثير - [01:08:02](#)

هذا الكتاب كثيرة جدا في السوق ولان هذا الكتاب انتشر انتشار الشمس اصبح يعني هذا ممكن ان يكون مصدر اتجاه ارى لدى كثير

من الطابعين. من طبعات هذا الكتاب طبعة الشعب تحقيق عبدالعزيز غنيم وزملائه. اعتمدوا على نسخة - [01:08:22](#)

الازهر النسخة الازهرية فرغ منها الناسخ سنة ثمان مئة وخمسة وعشرين للهجرة يعني بعد وفاة المؤلف بخمسين سنة هذه النسخة

كما ذكر المحققون ذكروا انها ادق النسخ وانها هي النسخة الاولى. وما بعدها الامر الذي يحتاج ان يتنبه له - [01:08:42](#)

تفسير ابن كثير حينما كتبه كان يعيد ويحدث عبر السنين ويضيف بعض الاضافات ولذلك الذي يحقق هذا الكتاب ربما يظن ان هذا

انذار زيادة النساخ او السقف او نحو ذلك. فهذه النسخة الاولى فالمؤلف زاد عليها بعض الزيادات بعد ذلك - [01:09:02](#)

ولذلك لو قارنا بين بعض المطبوعات مثلا ستجد تفاوتات احيانا تجد زيادات اسطر اربعة اسطر خمسة اسطر ما هي موجودة احيانا تجد

تنقلات عن الزمخشري عن فلان عن فلان غير موجودة في النسخة الاخرى. فكان يزيد ليس كل ذلك من تصرف النساخ ابداء. وهذا -

[01:09:22](#)

انه يصعب عملية التحقيق. وبين النسخة الاولى؟ وبين الاشياء التي تركها في نصرة اخرى؟ فالشاهد ان قالوا ان هذه النسخة الاولى وما

بعدها اضاف فيها المؤلف زيادات الزمخشري والقرطبي والرازي والشيخ احمد شاکر رحمه الله اثني على هذه النسخة وهم ايضا

رجعوا الى مصادر ابن كثير - [01:09:42](#)

اللي نقل منها وقابلوا عليها والحقوا بكل مجلد تسعة فهارس يعني للشوراء هناك فهرس موضوعي فرس للاعلام فرس الغريب وللشعر وللبلدان والقبائل والموضوعات مطبوعة اسمها طبعة الشعب. وهي من احسن الطباعات. هناك مصورة لدار المعرفة في بيروت -

[01:10:02](#)

سنة الف واربع مئة واثنين لا يوجد عليها اي معلومات. اه هناك طبعة اجزاء منها الشيخ ابو اسحاق الحويني على عدة نسخ من ذلك نسخة من مكتبة الاوقاف في بغداد كتبت سنة سبع مئة وتسعة وخمسين في حياة المؤلف في عشرة مجلدات حصل منها على ثلاثة

اجزاء فقط - [01:10:22](#)

الرابع والتاسع والعاشر. ونسخة اخرى في حياة المؤلف حصل منها على مجلد واحد فهو استاذي. ونسخة اخرى في حياة المؤلف حصل على مجلد واحد اللي هو الاول النسخة الازهرية هذه لم يحصل عليها. ما مكنه من تصويرها؟ فرجع الى طبعة الشاة اللي

اعتمدت عليها. النسخة الوحيدة الكاملة - [01:10:42](#)

اللي عنده هو سنة الف ومئة واربعة وستين مصورة من تركيا متأخرة جدا خرج عدة اجزاء كان المقرر ان يخرج هذا الكتاب وفي نحو

اربع سنوات هو وتفسير فتح القدير للشوكاني ولكن لن يخرج مسجد الفتح القدير في هذا التحقيق وخرج اجزاء فقط - [01:11:02](#)

قليلة من من كتاب ابن كثير. هناك طبعة اخرى طبعة دار الصديق لجبريل مؤسسة الريان بلبنان الطبعة الاولى الف واربع مئة وخمسة وعشرين. وتحقيق اه مازن البحصن البيروتي جمع بعض احكام الالباني رحمه الله على الاحاديث اضافة الى احكام بعض المتقدمين

والمتأخرين - [01:11:22](#)

الامام احمد وابن معين وابن حبان البخاري وابن الجوزي وابن حجر والذهبي واعتمد يعني لم يحقق النسخة الخفية وهذا اهم شيء ما اعتمده على نسخ وانما اعتمدت على طبعة مكتبة اولاد الشيخ الفرات بالقاهرة التي اعتمدوا فيها على نسختين خطيتين كاملتين

واثبتوا الفروق - [01:11:42](#)

بالهامش مع التخريجات ويقول انه اخرج الكتاب واشتغل عليه في السنة ونص على كل حال هذه لا تعتبر من النسخ المحققة في التحقيق لشي اخر لا تحقيق روايات ولا تحقيق نسخة خطية. فهناك طبعة اخرى طبعة المكتبة التوثيقية في مصر. قال تعليق وتخريج

هاني - [01:12:02](#)

الحاج رجعت احاديثه على كتب الالباني واسباب النزول من الصحيح المسند الوادعي صحيح المسند الوادعي جزء صغير بحث في السنة الرابعة سنة التخرج في الجامعة الاسلامية ما اشتملت الا على القليل من الصحيح في اسباب النسوان. ونقل فوائد من كتب

الالباني وابن عثيمين رحمه الله - [01:12:22](#)

ايضا من طبعا هذا الكتاب طبعة مكتبة الصفا سنة الف واربع مئة واربعة وعشرين. هؤلاء حاولوا اختصار تفسير ابن كثير تعليقات للشيخ الالباني رحمه الله قالوا انهم اختصروا الاسانيد وحذفوا الاحاديث الضعيفة ونقلوا تعليقات كل هذا لا يعتبر من التحقيق -

[01:12:42](#)

ما هي النسخة المحققة التي تعلم يعتمد عليها طالب العلم؟ هنا استدعى في دار ابن الحزم في بيروت الطبعة الاولى الف واربع مئة وثلاثة وعشرين لا يوجد اي تفاصيل او معلومات او تعليق - [01:13:02](#)

هذه الطبعة والذي اعتمدوا عليه لكن عموما هي تعتبر سيدة من حيث النص اشبه ما تكون لحد كبير جدا مرتبة اولاد الشيخ لكن يوجد

بعض الفروقات وتوجد ايضا طبعة دار الفجر للتراث في القاهرة تحقيق حامد احمد الطاهر الطبعة الاولى - [01:13:12](#)

الف واربع مئة وثلاثة وعشرين هذا خرج الاحاديث من كتب الستة واحمد واعتمد في احكامه على الالباني الشيخ احمد شاکر

والارنوط وكتب على الهلال هذه موافقة لطبعة الشيخ الالباني وهذا الكلام طبعا تجاري هل طبعة الشيخ الالباني رحمه الله اللي اثنائها

واشترائها هذا يعني هل هذه يعني هي النقط - [01:13:32](#)

هل فعلا تعتبر افضل طوعا؟ الجواب لا. ثم ماذا اذا كانت توافق تضعف الالبان؟ طبعا اقتناها الشيخ. وللاسف هناك طبعة ضرب كثير بيروت طبعا الف واربع مئة وخمسطعش كتب عليهم صحة ومنقحة مربوطة بشكل مقابلة على اصول ونسخ معتمدة ولا يوجد اي صور للمخطوطات المعتمدة ولا - [01:13:52](#)

ولا اي معلومات اطلاقا اه في طبعة جيدة للغاية يمكن ان يقال انها افضل طبعا التفسير ابن كثير من ناحية التحقيق والعناية بها واذا طبعت افكار طيبة. طبعت اكثر من طبعة طبعت استخراج - [01:14:12](#)

ثم بعد ذلك صار فيها استدراكات وكانت مراسلات للمحقق واستضعف بعض الاشياء تحقيق ابتسام السلامة. الاصدار الاول خرج في طبعتين طبعة الف واربع مئة وثمانية عشر والف واربع مئة وعشرين. الاصدار الثاني - [01:14:31](#)

الطبعة الاولى الف واربع مئة واثنين وعشرين الطبعة الثانية الف واربع مئة وخمسة وعشرين. هذا قابلها على نسخة خطية كاملة وعشر نسخ تستوعب بمجموعها تفكير واعتمد ايضا على طبعة الشعر بالنسبة للنسخة الازهرية ما حصل عليها - [01:14:45](#) يعني ما مكنوه منها لكن اعتمد على طبعة الشعب لانها معتمدة عليها. مجموع النسخ الخفية خمسطعشر نسخة وعلى المطبوع اعتمد على هذه جيدة. وانصح الاخوان باقتنائها ثومة من جوانب متعددة. ليس فقط تحقيق النص - [01:15:02](#)

اه هناك طبع اذكار الراية تحقيق الشيخ مقبل الوداعي هذا ليس تحقيق للنص الخطي يعني نص الكتاب فصل الخطيئة او نص المعلم لا وانما هي تحقيق او اعتمد على المطبوعات وفي هذه الطبعة اخطاء كثيرة وما خرج منها الا جزء واحد - [01:15:22](#)

انقطع العمل بعد ذلك. هذا فيما يتعلق بطبعات ابن كثير نخلص من هذا ان يعني طبعة دار طيبة طبعة جيدة وهي التي ينصح

باستخدامها وطلعت مرتبة اولاد الشيخ ايضا سليمة وجيدة حينما كانت طبعات الكتاب - [01:15:42](#)

قبل هذه الطبعات المختومة كان هناك طبعة آآ الشعب. وتجد اشياء في طبعات اخرى ليست في طبعة الشام. يعني كنا نقارن آآ بين

بعض الشعب انذاك وبين بعض الصفحات الاخرى - [01:16:02](#)

قبل ظهور طبعة محكمة اولاد الشيخ وطبعة احجار طيبة فكنا نجد احيانا في كثير من الاحيان في الطبعات الاخرى نصوصا ليست

موجودة في طبعة الشعب والسبب في هذا انه زاد لكن هل حدث النسخ الاخرى يعني زاد فيها - [01:16:16](#)

حدث بعد ذلك او لم يحدث. لا نستطيع ان نحكم. هل هذا حدث؟ يعني مثل الان ابن قدامة اه رحمه الله حينما اه الفوضى الناظر. في بعض النسخ محبة من المنطقية في بعضها ليست فيه. يقول حدثها بعد ذلك اتجاه معاتبة يمكن من الحنابلة. وهو حنبلي. فحدث

مقدمة منطقية - [01:16:36](#)

فالشاهد ان الانسان لا يزال يضيف ويحذف في الكتاب الى ان يموت. من الكتب ايضا في التفسير اه كتاب التفسير عظيم جدا وهو

الدر المنثور للسيوفي سنة تسع مئة واحدى عشر - [01:16:56](#)

هذا الكتاب هو مختصر لكتاب اخر مسند للسيوف. وقد ذكر في الاتقان يقول وقد جمعت كتابا مسندا فيه تفاسير النبي صلى الله عليه

وسلم فيه بضعة عشر الف حديث. ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد في اربع مجلدات - [01:17:16](#)

وسميته ترجمان القرآن. هذا مسند بالاسانيد. قالت المقدمة المقدمة تدر منشور فلما الفت كتاب ترجم ايمان القرآن وهو التفسير

المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم بحمد الله في مجلدات فكان ما اورده فيه من الاثار باسانيد الكتب المخرجة منها -

[01:17:37](#)

وردت ورأيت قصور اكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الاحاديث دون الاسناد وتطويله فلخصت منه هذا

المختصر مقتصر فيه على متن الاثر. مصدرا بالاعزو والتخريج الى كل كتاب معتبر وسميته بالدر المنثور في التفسير - [01:17:57](#)

بالمأثور اذا الدر المأثور هو اختصار لكتاب ترجمان القرآن والسيط له كتاب اخر سماه مجمع البحرين ومطلع البدرين هذا كتاب كبير

مكتبا واذا اردت ان تتصور ضخامة هذا الكتاب فان كتاب الاتقان للسيوفي اللي هو يعتبر خزانة علوم القرآن يعني - [01:18:17](#)

كتاب عندنا في علوم القرآن هو كتاب الاتقان. الاتقان مقدمة لكتاب مجمع البحرين على كل حال هذا الكتاب كتاب الدر المنثور. كتاب

مختصر من جهة الافانيج. يعني ليس فيه اسناد. وهو من اول - [01:18:37](#)

اوسعي بل هو اوسع كتاب وقفنا عليه من جهة المرويات - 01:18:54